دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للسَّنة الأولى
بمرحلة التَّعليم الثَّانويّ

الاسبوع الخامس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القيم الجمالية للأسلوب

القيم جمع قيمة ، والقيمة كل مبدأ جميل أو خير نؤمن ونهتدي به في شؤوننا الحياتية ، والقيم الجمالية للأسلوب هي تلك السمات والشروط التي تجعل منه أثراً بليغاً محببًا إلى النفس ، ومن البدهي أنَّ هذه القيم هي مما تهتم به علوم البلاغة ، وما يهمنا هما الأسلوبان الأدبي والعلمي المتأدب أمّا الأسلوب العلمي فعلاقته بالأدب محدودة .

من القيم الجمالية للأسلوب:

1. الترابط ووحدة الموضوع:

ونعني بذلك أن يكون النّصّ متلاحمًا مترابط الجمل والعبارات ، حتى أَنك لا تحذف منه كلمة أو عبارة أو جملة إلا أحدثت فيه ثغرة ، وأشعرت القارئ بأن هناك شيئاً ما ينقصه ، فإذا كان الأسلوب مفككًا أو كان يتناول عدداً من الموضوعات في وقت واحد عُدَّ عيباً من عيوبه .

2. التطور والنمو:

وهو أن يتناول الكاتب الموضوع الذي هو بصدده فيبتدئه من أوله ، ثم يسعى في توضيحه وإظهاره شيئاً فشيئاً حتى يبدو واضحاً مكتملاً فينتهي العمل الأدبي بانتهائه ، ويكون العمل بذلك قد اكتسب أهم شرطين من شروط اكتماله وهما النمو والتطور اللذان يكون افتقاده إياهما مدعاة لتشوشه واضطرابه وافتقاده أهم مقومات جماله .

3. الدقة والوضوح وعدم الغموض:

بأن يستخدم الكاتب الكلمات في مواضعها الصحيحة ، وأن تخضع عباراته للقواعد اللغوية ، وأن يبتعد عن الألفاظ الغريبة .

4. الإيحاء والعمق وعدم السطحية والابتذال:

وأهم ما يحقق ذلك هو تكثيف العبارة ، والسعي إلى أنْ تورد المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة ، ويكون ذلك في اختيار الألفاظ القوية الموحية ، وفي الصور البيانية الجديدة الطريفة المبتكرة ، والابتعاد عن الألفاظ والتعبيرات السوقية المبتذلة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

1. الحيوية والنشاط:

أنْ تكون التراكيب المستعملة قوية حية مبتكرة ، وأنْ يكون السياق مشوقاً يثير التساؤلات ويدعو إلى البحث والتفكير ، كما ينبغي -في هذا الصدد- أنْ تكون العواطف جياشة تثير المتلقي وتدفعه إلى الانفعال وإلى مواكبة العمل الفني ، وأنْ تكون الصياغة بعيدة عن كلّ ما يحدث الملل والضجر من حشو وتكرار وإطالة .

2. الموسيقا الداخلية والخارجية:

أنْ تكون المعاني والألفاظ منسجمة متناغمة ، وأن تكون الجمل متقابلة متلاحمة ، فيشعر المتلقي بالغنى الموسيقي في القصيدة ، أو في الخطبة والمقالة والرّواية وغيرها من أجناس النثر .

والموسيقا الداخلية هي الانسجام في المعنى ، والتلاؤم بين الألفاظ والمعاني ، أما الموسيقا الخارجية فهي السجع والجناس وغير ذلك مما هو ظاهر في اللفظ .

3. الجِدَّة والطرافة:

والمقصود بهما أنْ يكون الموضوع المتناول جديداً ، أو متناولاً بطريق فيها جِدَّة وطرافة ، وأن تكون التراكيب والصور جديدة مبتكرة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أنواع الإعراب

1) الإعراب الظاهر :

إذا ظهرت حركات الإعراب على آخر الكلمات ، وأمكن النطق بها يسمى إعراباً ظاهراً مثل : **يفوزُ الطالبُ المجتهدُ بالجائزةِ .**

نلاحظ : أن حركات الإعراب ظاهرة على آخر الكلمات ، ويسهل النطق بها .

2) الإعراب التقديري :

إذا تعذَّر النطق بالحركات أو كان ثقيلاً على اللسان لا تظهر على آواخر الكلمات بل تقدر عليها ، وهو ما يسمّى بالإعراب التقديري ، ومن المواضع التى تقدر فيها الحركات :

- الاسم المقصور مثل : **جاء الفتى .**
- الاسم المنقوص مثل : **حكم القاضي بالعدل .**
- الاسم المعرب المضاف إلى ياء المتكلم مثل : **جاري أخي في الشدّة .**
- المضارع المعتل الآخر بالألف في حالتي الرفع والنصب مثل :
  - **يخشى المؤمنُ ربّه .**
  - **لن يسعى المؤمن إلى الشرِّ .**
- المضارع المعتل بالواو والياء في حالة الرفع مثل :
  - **يغزو العلمُ الفضاءَ .**
  - **يرمي اللاعبُ الكرةَ .**

3) الإعراب المحلي :

ويكون في الكلمات المبنية ، حيث إنها لا تقبل الإعراب الظاهر أو التقديري ، فإذا وقعت كلمة مبنية في موضع من مواضع الإعراب يقال : إنها في محل رفع ، أو نصب ، أو جر ، أو جزم على حسب موضعها في الجملة ، مثل :

- **أنت طالِبٌ مهذبٌ** ، (**أَنْتَ**) ضمير منفصل مبنيّ في محل رفع مبتدأ .
- **ساعدت هؤلاءِ المساكينَ** ، (**هَؤُلَاءِ**) اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تطبيقات

س 1 ـ استخرج الأسماء المنقوصة والمقصورة والأفعال المضارعة من النصوص الآتية ، وأعرب كلًّا منها ، قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ (1)

﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ (2)

﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ (3)

وقال الشاعر :

كلّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتَى وتَهُونُ غير شَمَاتةِ الأعداءِ

وقال آخرُ :

لاَ تنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلهُ عَارٌ عَليْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

الجواب :

الكلمة	نوعها	إعرابها
الهدى	اسم مقصور	اسم إن منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف .
هدى	اسم مقصور	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف .
ينادي	فعل مضارع	مرفوع لتجرّده من ناصب أو جازم وعلامة الرّفع ضمة مقدرة على الياء .
المنادي	اسم منقوص	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

(1) سورة آل عمران : الآية (72)
(2) سورة ق : الآية (41)
(3) سورة النجم : الآية (3)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الكلمة	نوعها	إعرابها
ينطق	فعل مضارع	مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الهوى	اسم مقصور	اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف .
تمرّ ، تهون	مضارعان	مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة الظاهرة .
الفتى	اسم مقصور	اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف .
تنْه	فعل مضارع	مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
تأتي	فعل مضارع	منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لخفتها .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا